

01 تفسير سورة الحج (01) من قول الله تعالى (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة) الآيات 14-64

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى بيان قوله تبارك وتعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها - [00:00:01](#) كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز تذكروا الآية ديت كده ثاني ولينصرن الله من ينصر مندي معناها ايه معناها الذي - [00:00:28](#) اسم موصول بمعنى الذي من ولينصرن الله الذي ينصره ولينصرن الله الذي ينصره يعني الذي ينصر مين الذي ينصر الله الآية اللي معنى بداية الايات اللي معنا اليوم بتتكلم اول حاجة عن صفات - [00:01:02](#) الذين ينصرون الله يبقى الآية اللي فاتت ولينصرن الله من ينصره مطلقا كده مطلقة منهم من الناس دول؟ شكلهم ايه؟ موصوفين بايه؟ نسأل الله ان يجعلنا منهم بعديها على طول الآية رقم واحد واربعين. الذين ان مكناهم في الارض - [00:01:30](#) ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر اربع صفات كده يبقى هينصروا ايه الله ولله عاقبة الامور دي جزاء لهم يعني يبقى نعيش بقى مع الآية كده. الآية كلها وصف للاسم الموصول اللي فات. من ينصره - [00:01:55](#) وجاءت بهذه الصفات الاربع اولها اقامة الصلاة اقامة الصلاة اقامة الصلاة يعني ان يقيمها الحكام والمحكومون والكبار والصغار والفقراء والاغنياء. اذا كان كل التشكيلة دي عاوزه ربنا ايه ينصرها تعمل كده - [00:02:23](#) كبار وصغار حكام ومحكومين كله. رجال ونساء يقيموا الصلاة ثاني صفة ايتاء الزكاة دفعها عن عن رضا عن قناعة وبحس عن المستحق وسؤال عن واجبات الزكاة وشروط الزكاة مقدار الزكاة كده - [00:02:49](#) الغريب ان تلاقي الناس بتسأل عن الزكاة في رمضان بس. كأن الزكاة هي زكاة الفطر وما فيش لا قبلها ولا بعديها غير كده ما حدش بيسأل الا ما رحم ربي - [00:03:17](#) الصفة الثالثة الامر بالمعروف. دي ايمن صفة قائمة بزاتك الامر بالمعروف. من ضمنها اقامة الايه امر بالمعروف وايتاء الزكاة. يبقى من من ضمن الايه الصفات كمان بياأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دي برضو قائمة بزات اصل ممكن ما يبقاش فيه منكر قدامك - [00:03:30](#) ما فيش منكر قدامك تنهى عنه. يبقى لازم تأمر بالايه؟ بالمعروف. وقد يكون ده مكن منكر بس. يبقى لازم تنهى فهم بيعملوا الاربع حاجات دول. دول موصوفين بالاربعة حاجات دول - [00:03:51](#) اقامة الصلاة ايتاء الزكاة امر بالمعروف نهى عن المنكر يفهم من الآية الكريمة ايضا ان من عطل بمفهوم المخالفة بقى ما هو ولينصرن الله من ينصره. مين هم دول؟ الذين ايه - [00:04:07](#) اه طيب بمفهومه المخالف من عطل الصلاة ولم يؤتي الزكاة ولم يأمر بالمعروف ولم ينه عن المنكر يبقى كده ينصر هينصب بمناسبة ايه ان شاء الله؟ وانت شايف في الناس حاجة غير كده - [00:04:24](#) انت ما تبصش لقلة القلة المستضعفة القلة المغلوبة على امرها اللي بتعمل الحاجات دي بصوا لسواد الناس لاكثرية الناس. اكثرية الناس ما فيش صلاة اكثرية الناس ما فيش ذكر ولا امر بالمعروف طب هيجي النصر منين - [00:04:47](#)

النصر هيبجي لمين ؟ ما هي الاية قالت كده. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم عملوا عملوا يبقى مفهوم المخالفة من عطل يبقى كده ارتكب جريمة - 00:05:05

يعني واحد مسلا اه او ام او جماعة ما بيصلوش ولا بيؤتوا الزكاة ولا بياأمروا بالمعروف ولا بينوا عن المنكر دي جريمة قايمة بزاتها وخاصة بهم هم زيادة على ذلك ان هم لم ينصروا من - 00:05:23

لم ينصروا الله يعني انت في اقامة الصلاة دي عبادا ما تأديهاش كانها حاجة كده ايه يعني الدين عليك لأ لازم تأدي الحاجات دي ومن داخلك بتقضي الفرض دي مشي. ثاني حاجة انك بتنصر الله. ولو ربنا محتاج نصرة؟ ايوه - 00:05:39

دينه ده محتاج نص له دين ده محتاج زهور دينه محتاج هيمنة يهيمن ويبقى واضح كده فانت وانت بتقضي الفرائض دي مش بس بتأدي الفريضة وخلاص لأ تقول كده انا نصرت الله ولا ما نصرتوش - 00:06:04

وبالتالي يبقى لازم تزهري الصلاة الفريضة تأديها كده من مسجد رايح جاي النوافل برضه اللي هي يعني متاح لك ازهرها تزهري زي التراويح مسلا بقية النوافل اسطولها وقضها في بيتك - 00:06:26

يعني اي حاجة خاصة بالدين كده بينه من باب الياه؟ مش من اداء مش بتأدي فرض كده ولا جواك كده نصرة لله الذين ان مكناهم في الارض عملوا عملوا - 00:06:43

ما هم دول بقى ولينصرن الله ايه لك يصير ذكر عن ابن سودة الكندي قال سمعت عمر ابن ابن عبدالعزيز. عمر ابن عبدالعزيز طبعاً انتم عارفينه. ولا الخليفة الخامس وحفيد عمر بن الخطاب - 00:07:00

عمر بن عبدالعزيز حفيد عمر بن الخطاب والخليفة الخامس يخطب في الناس وبيقراً الاية دي الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة. سم قال الا انها ليست على الوالي وحده - 00:07:20

ما هو ان مكناهم في الارض اوعى تكون فاهم مسلا الكلام ده مطلوب من الياه من الحكام او الولاه لأ وانت ما انت ممكن اهو. امن في سربك عندك قوت وعندك وعندك رصيد - 00:07:38

يبقى ممكن ولا مش ممكن؟ ممكن اهو. والكبير وعائش مستقر لا انت مهدد ولا مهجر ولا حاجة قاعد تبقى ممكن في الارض عمر هنا بيقول انها ليست على الوالي واحدة. اوعوا تفكروا الاية دي خاصة بالوالي لوحده - 00:07:52

ولكنها على الوالي والمولى عليه. الحكام والياه والمحكومين الا انبئكم او انبئكم بما لكم على الوالي من ذلكم يعني اقول لكم ايه الحق اللي لكم على الوالي من الاية دي يعني - 00:08:11

وبما للوالي عليكم منه ان لكم على الوالي من ذلكم ركز ان يؤاخذكم بحقوق الله عليكم يعني ايه فرائد ان ربنا فرضها يشوفكم بتنفروها هم اللي ما بينفروهاش الله اكبر - 00:08:30

الناس فاهمة غيري كده خالص كل واحد في ايه متعلق منين مش دي الامسلة المصرية الحلوة بتاعتنا ايه مش فاهم يعني ايه عرقوبه يعني تقدر تقول العرقوب الواحد يعني ايه؟ ما اعرفش - 00:08:57

ها حد عارف عرقوبه فين اهو ده اللي موجود وكل واحد بيتعلم من العرقوب. يعني ايه برضه؟ انا ما لي ومالهم؟ وهم ما لهم وما لي الشهود اللي موجود عمر بن عبدالعزيز ده والي بقى دي امير مؤمنين بيقول لهم انتم عارفين حقكم ايه - 00:09:11

على الوالي ان يؤاخذكم بحقوق الله عليكم. يعني ايه؟ ما بتصلوش يحاسبكم ما بتصوموش يحاسبكم ما بتحجوش تقدرؤا تحجوه وما بتحجوش هسيبكم عارف صحتك حلوة يعني مسلا واحد بيلعب يبقى صحة حلوة ولا مش حلوة؟ - 00:09:31

ومعه فلوس انت ما بتحجش ليه ما هو من استطاع اليه سبيلاً. ما هو السبيل موجود. مسلا اي حاجة يشوفكم ما بتعملهاش تخليكم ايه تعمله ده حقه عليكم ويحاسبكم وان يأخذ لبعضكم من بعض - 00:09:52

ان يأخذ لبعضكم من بعض. ياخذ من القوي ويدي الضعيف. حق يدي حق القوي فين؟ الحق الضعيف فين عند القوي واكله. ياخده منه وان يأخذ لبعضكم من بعض وان يهديكم للتي هي اقوم ما استطاع - 00:10:12

ده كله مطلوب مين؟ اه وان عليكم من ذلك الطاعة تطيعوه في غير ايه؟ معصية يعني مسلا انت عندك اسرتك ما بيصلوش بس انت

بتصلي مين اللي هيحاسبهم على الصلاة - 00:10:31

انت لأ انت انت الاول الاسرة بقى من اولها لاخرها ما بايه يمين اللي يحاسبوا الاسرة ديت يبقى الاولاد دول بتوعي. انا الوالي عليهم
طب انا كمان عندي نفس الياه؟ عندي نفس المشكلة. مين بقى يحاسبنا احنا الاثنين؟ ولا حاجة - 00:10:51
ما تروحوا في داهية انا ما لي وما لكم صح ولا مش صح؟ ولا حد مش هو ده اللي موجود لأ هو الياه بقى كده هي مكناهم في الارض
اقاموا مش اقاموا اللي هم صلوا بس ده صلوا وخلوا غيرهم ايه - 00:11:15

يصلي فانت اب صل وتؤدي فرائض الدين وتلزم اهلك به طب الاسرة دي كلها من اولها لاخرها؟ فيه اسر كده فعلا يا اخوانا ربنا
يعافينا. فيه اسر من بابها كده - 00:11:29

لا تلاقي الراجل بيصلي ولا اولاده ولا احفاده اي والله ده الراجل الكبير ولا الاولاد ولا الاحفاد مين يحاسب المجموعة دي كلها يبقى
لازم في ايه؟ ان مكناهم في الارض. طب انا حاكم وباصلي بس دول ما بيصلوش. طب مين اللي يحاسبهم - 00:11:45
يقول لك انا ما لي ولا تزر وزيرة الوزر الاخرى. لأ مش كده خالص مش كده خالص تزر وزر وزر اخرى ان انا في موقع المسؤولية
كنت اب او كنت حاكم او او - 00:12:04

انا في موقعي المسؤولية لازم احاسب الناس على على فرائض ربنا ديت مش الرسول قال لقد هممت ان امر بالصلاة في ايه فتقام
سم اخالف الى ايه انا لا يشهدون الصلاة معنا فاعمل فيهم ايه - 00:12:20
احرق بيوتهم بالنهار فما عملش كده ليه يا رسول؟ اه في رواية تانية قال لولا النساء والزرية فيه في كل بيت نساء وزرية صغيرة
ودول مش مطلوب منهم ييجوا المسجد - 00:12:36

لكن لو النساء جم صح المجيء اولاد صغيرين لسة هيحرق البيوت ازاى وفيها نساء وزرية. فده المانع اللي ايه؟ لو ان البيوت كلها فيها
رجالة بشنة ومش معبرين وعارف ان - 00:12:49
البيوت دي كلها رجالة رجالة ما فيهاش حريم خالص وما فيهاش زرية اه ماشي يبقى بيحاسبها اهو الصديق يحارب ناس على الزكا
ليه؟ ما ما يزكوا ولا مع انهم زكوا - 00:13:02

ياخد الجيش بتاع المسلمين ويروح يقاتل اللي مانعين الزكاة وبعض عمر يقف يقول لأ انت تقاتلهم ازاى الناس بتقول لا اله الا الله
وبيصلوا رحا قاتلهم ازاى من اللي يزكي يزكي وما يزكيش ده مش دي الفلسفة اللي موجودة عندنا - 00:13:16
ها اللي يزكي زكي ما يزكيش مع انه يزكي لكن لقي عمر يقول انت هتقتله مش قال له هقاتله. طب ما تقعد في بيتك يا صديق وتطلع
زكاة مالك واللي يجيب لك الزكاة حطها في بيت المال ووزعها - 00:13:32

واللي ما يجيش ما هينكوي بها مش دي الفلسفة اللي موجودة عندنا اللي مش هيجيبها ينكوي بهم خلاص. انما لأ يروح يقولوا له هاتوا
الزكا. يقولوا لأ مش هنديها لك. طب انا هنحاربكم! الله! لان هو ده المطلوب - 00:13:45
ما هو اصل الدين لو انت سبت للناس هيلفوه في في مناديل هاند ويرموه في السلة الدين بتاعنا ده لو سبناه للناس كده اللي يعمل
يعمل واللي ما يعملش ما يقولش هيروح لحاله - 00:13:59

لازم يزهر ولازم حاجة تحميه والزام للناس لان عدي الناس وجبله الناس ما بتحبش زي ما بتحب تتسيب ايه اللي يجيبك في السقعة
وتقوم من على سريرك وتصلي فجرك؟ ايه العزاب ده - 00:14:13
اذا ما كانش فيه وزع من جواك وعايذ تخش الجنة وترضي ربنا ماشي. طب افرض الوزع ده مش موجود بس ولد ولا مش وارد ما
ييقاش الوزع ده وما نيش قايم - 00:14:33

لأ لما ابقى خايف انها هتعمل لي محضر وهتحاسب وهتسجن ممكن اتسجن على الصلاة. ده لو فيه حساب عليها يعني ده في سيدنا
رسول الله؟ ايوة في سجن على الصلاة - 00:14:44
انت ما بتصليش ليه ويتاخذ تلبسه في السجن السجن على الافطار في رمضان انت بتاكل ليه؟ تلاقي العيال في الموقف ولا هنا ولا
هنا والعيال الصناعية والعيال بتوع كورة بيفطروا بتفطر ليه يا وله ولا ايه يا عم - 00:14:54

الخور يا جدع هو صحيح هو انه صحيح. ما هو ما حدث بايه؟ ما حدث بيحاسبه اصلا انما دي عمالة اقول ايه؟ صوم لا مش صايم طب تعال اتحط في السجن. الاكل يتقدم له بالايه - [00:15:09](#)

في معاد السحور وميعاد الفطار بس وخلاص. ويقضي رمضان في السجن. لو عارف ان هيتعمل فيه كده هيصوم. الله طب وليه احنا نعمل في الناس كده ونزهق الناس ليه؟ هيجي له في ثاني واحد هيجي لك واحد يقول لك لا اكره في الدين لا اكره في الدين - [00:15:20](#)

ده دي ده دي بزوطة في الدين وتفريط في الدين ده انت بتلغي الدين اصلا لازم يبقى فيه حزم اشمعنى كل حاجة في حياتنا فيها حزم والعالة الغلط بنحاسب اشمعنى دي؟ لانه دي - [00:15:34](#)

هي دي القضية. الزين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله ايه اه عاقبة الامور يعني العاقبة الحسنة لكل اللي عملوا الحاجات دي - [00:15:52](#)

او المحتسب؟ اه المحتسب بعد ذلك قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم. قوم نوح وعاد والثاموت يا الله وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب ماديا وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكيرا - [00:16:09](#)

وان يكذبوه فقد كذبت قبلهم قوم نوح فيها تسلية للنبي عليه الصلاة والسلام يعني كفار قريش دول المشركين دول يا محمد اهلك دول اهلك وعشيرتك وانذر عشرتك الاقربين كذبوك كذبوك - [00:16:37](#)

فما تزعلش ده انت مش اول واحد ايه ها يكذب تسلية للنبي صلى الله وسلم على تكذيب المشركين له. فانت لست بدعا من الرسل. كل الرسل من قبلك كان لهم مكذبون - [00:16:57](#)

الرسل وطبعا اقول لهم ايه مؤمنون ومصدقون برضه بس كل الرسل ما فيش رسول ما لوش مكزيين. كل الرسل لهم مكذبين ولهم انصار واتباع فانت لست بدعا من الايه وطبعا الاية لما بتقول فقد كذبت ايه؟ قبلهم قوم نوح. كذبت قبلهم قوم نوح وعادوا الثمود - [00:17:13](#)

وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب وكذب موسى. يبقى سبعة اهم. هل بس هم السبعة دول؟ لا ده المكزيين ما لهمش عالم اصلا. امال الاية زكرتهم على السبيل ايه؟ المسال على سبيل المسال. مش الحصر. لا الحصر المكذبون في كل الدنيا مكذبون. كل الدنيا فيها مكذبين - [00:17:35](#)

حتى لدرجة ان ربنا في سورة يوسف رب العالمين يقول ايه؟ حتى اذا استيأس الرسل من الرسل كل الرسل كل المية اربعة وعشرين الف نبي ورسول حتى اذا استيأس الرسل - [00:17:56](#)

وظنوا يعني اعتقدوا برضه انهم قد كذبوا خلاص اتأكدوا ان هم خلاص ما فيش مكذبين. جاءهم ايه؟ نصرنا اه جاءهم نصرنا. فهنا ديت ايه؟ تسلية للنبي عليه الصلاة والسلام. فامليت للكافرين - [00:18:12](#)

الله سبحانه وتعالى يقول امليت بالكافرين. قبل قومك امليت برضو للكافرين اللي قبل الكفار اللي موجودين ايام سيدنا محمد الكفار اللي قبلهم ربنا سبحانه وتعالى برضه ايه عاملة ايه؟ املى لهم. املى لهم يعني ايه؟ اجلهم اجلهم - [00:18:29](#)

سابهم يكذبوا شوية يمكن يرجعوا او بعضهم يرجع المهم ام ليت. تأخير العقوبة دي تأخير العقوبة لمكذبوا الرسل دي صفة من صفات ربنا سبحانه وتعالى. ليه؟ لان رب العالمين رحمته - [00:18:45](#)

سبقت غلبت غضبه سبقت الغضب قبل ما ما ينتقم يرحم خلاص الموضوع بقى زاد عن حده وما فيش نية للرجوع يأتي ايه؟ الانتقام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [00:19:04](#)

لما قضى الخلق يعني انتهى من الخلق انتهى من الخلق كتب عنده فوق عرشه يعني الموضوع خاص به سبحانه وتعالى ما فيش لا ملايكة كتبت ولا ملايكة ايه لها علاقة بالموضوع ده. انما الموضوع خصم - [00:19:26](#)

به سبحانه وتعالى كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي لا ملايكة كتبتها ولا حد كتبها. مين اللي كتبها رب العالمين بالقلم الخاص به سبحانه وتعالى. اكتب اكتب كزا - [00:19:44](#)

ان رحمتي ها سبقت غضبي. فطالما رحمته سبقت غضبه كان هذا الاملاء. فاملت ها للكافر اجلهم بعد كده ايه بقى؟ ثم اخذتهم فكيف كان نكير؟ ثم تفيد الايه التراخي يبقى بعد التأجيل - [00:20:06](#)

جه الايه الاخ بعد التأجيل والامهال والاملاء كان الايه؟ كان الاخ لذك يقول بعض اهل العلم كان بين قول فرعون لقومه انا ربكم الاعلى كلمة اتقالت اهي وبين اهلاك الله له اربعون سنة - [00:20:29](#)

يعني ده فيه ناس مغرورة قوي وفيه ناس فاهمة ان هو طول ما هو قاعد قاعد كده ده ربنا راضي عنه ربنا رضى عنه طالما قاعد وحلوة وزى الفل يبقى ربنا ايه - [00:20:56](#)

وبيعمل وربنا راضي عنه برضه. ياه ده املاء عجيب فاملت للكافرين املت املت. اربعين سنة يعني ان صح الكلام وكان يعني موسوقا به اللي بعد ما يقول انا ربكم الاعلى يفضل ياكل ويشرب ويرتع ويلعب - [00:21:09](#)

اربعين سنة ورب العالمين سمعها منه والملايكة سمعتها والناس سمعوها وما زال اكيد في المدة دي برضو كلها كان حاسس ان ايه؟ اكيد كان بيقول لهم برضو ايه آآ اني اخاف ان يبدل دينكم - [00:21:34](#)

ها ما اريكم الا ايه انا صح وبرضو ايه انا انا باهديكم سبيل الرشاد اوعوا تسمعوا كلام موسى لا يضيعكم صح وانه صح. شف في المدة دي كلها برضو اكيد - [00:21:53](#)

اكيد كان عايش ويقول يا اخي ده انا ربنا راضي عني. بدليل ايه؟ هذه الانهار تجري من تحتي ايوة كان حاسس بكده فعلا ان ربنا راضي عنه اتى برنا بيعمل فيه ايه - [00:22:12](#)

يملي له. قال اربعين سنة وقال انا ربكم الاعلى. ويشهد اربعين سنة في الصحيحين من حديث ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليملي ليملي ليملي - [00:22:26](#)

للظالم يمللي للزالم يعني ايه؟ يزينها له قوي وبزلم كمان ويقول لا ده انا ما بظلمش. وكمان لان انا حلو ما هو ده بالاملاء بقى. بدليل ايه؟ ما انا حلو اهو - [00:22:39](#)

انتم زايدين عني ايه اصلا هي دي الاملاء بقى للاملاء اللي يمللي للظالم حتى اذا اخذه يا الله! يا رب الطف بنا لم يفلت ثم قرأ مين اللي قرأ الرسول - [00:22:55](#)

ما هو الرسول بيقول ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته هنا بيفسر السنة بالايه بالقرآن سبحانه الله فسر السنة بالقرآن ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ رب - [00:23:16](#)

بك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد اليم شديد. اصل الاملاء يا اخواننا ما بتنزلش لتحت لان القلب بتطلع لفوق الاملاء بتطلع لفوق اصل لو بتنزل تحت يبقى ما فيش املاء. يعني مسلا ايه - [00:23:38](#)

انت مسلا بتظلم وربنا سبحانه وتعالى بيعاقبك يبقى مش املاء ده بينبك انما بتزلم وتطلع فوق الصح حلو العيال حلوين الناس حلوة معي بيعزموا لي يبقى بيطلع تطلع لفوق انما الاملاء ما بيقاش لتحت - [00:24:00](#)

فمش الاملاء بس مسألة عمر و خلاص لا. الاملاء ده تطلع لفوق تطلع لفوق. اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة فوق فوق. ان اخذه اليم شديد اللين الشديد تحزر دي ، احزر دي اوي - [00:24:25](#)

فكأين بعدها قوله تبارك وتعالى فكأين من قرية اهلكناها مش فرض هنا بقى فكأين من ايه قرية مش فرض زالم لأ قرية قرية كثير يعني. فكأين من قرية اهلكناها وهي ظالمة - [00:24:42](#)

فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد التركيبه دي او الجملة دي لما تلاقيها في المصحف ده اسمه سياق الكثرة فكأين وكأين فكأين وكأين. دي لما تلاقيها في المصحف اعرف معناها ايه؟ كثير جدا - [00:25:04](#)

سياق الكثرة فكأين من قريب. فيه امسلة تانية له عشان السورة تتضح اكثر. مسلا في سورة ال عمران. وكاين من نبي قاتل معه يعني ايه؟ انبياء كثير انبياء كثير وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها - [00:25:32](#)

سورة يوسف ايات كثير جدا مر الناس علي وهم عنهم عروض. في سورة العنكبوت وكأين من دابة لا تحمل ايه يعني فيه دواب كثير

جدا لا بتخزن ولا بتشيل رزقها. عاوزه تاكل بتقوم ماشية وخلص تلاقي الاكل تاكل. بس رزقها بيتخزق وفيه دوام بيتخز - 00:25:55

اذن في دوام بتخزن. دواب كتير جدا انه ما بيخزنوش. كتير جدا اكثر من اللي بيخزنوا. وكأين من دابة لا تحمل رزقها. الله زوقها وايه؟ واياكم. فالمعنى هنا وكأين فكأين من قرية يعني ايه؟ قرى كثيرة جدا جدا اهل - 00:26:15

هلكنها وهي ايه؟ وهي ظالمة اهلكتها وهي ظالمة ترشدنا الاية الى ان الظلم والسبب الرئيسي لهلاك القرى الظلم سبب رئيسي لهلاك الشعوب وهلاك الامم وهلاك الافراد وهلاك الافراد اي والله - 00:26:36

رأيت بعيني رأسي زلما وهلك الافراد عن اخرهم ولا تجد لهم اثر ولا عيب ولا ارض ولا بيت زلم الزلم عاقبته وخيمة جدا عقبوا كان عزب عزب عزب وزالت تماما. وزال الاشخاص ولا ترى احفادا ولا ترى اي شيء - 00:27:04

اهلكتها وهي ايه؟ ظالمة يبقى السبب الرئيسي للهلاك لهلاك الغرض والامم والدول والقرى الظلم. اظلم الزلم الشرك بالله الشرك يقول لها اصدرم الزلم. وبعد كده تكزيب الايه والرسل فكأين من قرية اهلكتها وهي ظالمة - 00:27:42

فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشين خاوية يعني الاسقف بتاعتها نزلت في الارض ما بقتش كانت دولة امة كالناس كانت قرية قوي على عروشها وبئر معطل البئر ده كان ياما عليه زحام وناس تروح تشقي - 00:28:08

بواشيها وتشرب حياة وحركة والمية اصلا وجعلنا من الماء ايه في مائة يبقى في حياة ان في حياة في المكان ده وفي عمارة وحركة ودخول وهروب. بئر ايه؟ ها معطلة معطلة يعني ولا حد يبشرب - 00:28:35

ولا حد بيروي ولا حاجة خالص بئر معطلة والمية بتاع الابار بالزات لكنها ما بتجريش تقف بتفسد ماء غير ايه غير اس نفسيا حاجات بقى بيبقى فيها رواكد وحاجات بقى وتعفن - 00:28:55

عمرها مش حلوة طول ما تاخذ منها تفضل ايه جديدة يبقى بئر ايه؟ معطلة. معطلة يعني ايه؟ خرابانة. طب ليه؟ ما هو الناس الحلوة اللي كانت بتعمرها زهب وزهب. هلكوا - 00:29:16

وقصر مشيد. يا الله! قصر مشيد! وكان مشيد! اه مشيدي يعني مزين وماشييين يعني مشيق قوي قصر معمول بقى كل كل يعني مرحلة لها العمارة بتاعتها بقى لها العمارة بتاعتها - 00:29:32

كان معمول بطريقة حاجة حلوة خالص. يعني ديار سمود مسلا عادي الذين جابوا الايه الصخرة بالواد. تفتكر الصخور بتاعتهم او القصور بتاعتهم وتنحتون من الجبال ايه البيوت دي مضادة لحاجات كتير اوي. مضادة حتى للزلازل - 00:29:49

لان هي حنة من الارض مش جزء على الايه؟ او احط من الارض وطبعا قوية جدا وعوامل التعرية والحاجات بيت في الجبل. عوامل التعرية هتعمل فيه ايه دي مش بلكونة هتيجي لها بروما ولا - 00:30:09

لها سوست منك وعاوز تكسرهما بيت في الجبل ها فالشاهد قصر مشيد قصور مشيدة وبعدين كل ده ما اغلى عنهم. اينما تكونوا هه يدرككم الموت ولو كنتم في بروج صارت القصور دي بقى اللي كانوا عليها حراسة. حراسة برة الاصل وحراسة جوة الاصل وحراسة فوق الاصل - 00:30:25

حراسات مشيدة واحد فين؟ ما فيش وقصر مشيد اصبح خرب. بقى فيه البوم بينعق بقى فيه العنكبوت بيجري خلاص. ليه؟ فكأين من قرية اهلكتها وهي ايه؟ ظلمت ليه؟ - 00:30:54

بالله واوعصت الرسل عصت رسولها فنحن احزر طب الكلام ده ممكن يحصل لنا ما يحصل لناش ليه هنعصي الرسول هنقع في شريكات يحصل لنا اكثر منهم كمان بئر معطلة وقصر ايه؟ مشيت. افلم يسيروا في الارض - 00:31:14

فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور لا اله الا الله افلم يسيروا استفهام افلم يسيروا استفهام المقصود منه التوبيخ - 00:31:33

التوبيخ افلم يسيروا؟ يا ناس امشوا. الله هو المش مهم قوي كده؟ ايوا ليه؟ عشان شف الدنيا فيها ايه؟ عشان شف الزلزمة اللي قبليكم عملوا ايه والمكزيبين اللي قبلكم عملنا فيهم ايه؟ اتحركوا - 00:31:59

اه افلم يسيروا في الارض. استفهام تعجيبني لازم تعتبره لازم شف شوفوا اللي حصل اللي قبليكم وطبعا هم ساروا ولا ما صاروش

صاروا. الغريب بقى ان هم صاروا ساروا ومشيووا فعلا وشافوا. لكن الغريب لم يتعظ - [00:32:15](#)

لم يضعش. مروا على ديار الثمود رايعين جايين. رايعين تجارة في الشام يفوتوا على ديار ثابت وعلى قوم لوط وعلى ديار مالية.

القرآن يقول عن اثنين عن عن آآ قوم لوط ومنجم بالزات - [00:32:36](#)

فجعلنا عاليها سافلة وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. ان في ذلك لآيات للمتوسمين. وانها مقيم. سبيل مقيم ايه؟ سبيل يعني طريق.

مقيم يعني رحيم جايين بتفوتوا عليها. الاردن الاردن وهم طالعين مشركي مكة دول وهم رايعين يتاجروا في الشام يفوتوا من المنطقة دي ويفوتوا على البحر الميت ويشوفوا قوم لوط - [00:32:52](#)

وعارفين دهمت دول كان قوم ولوط. الناس اللي في الحطة دي كان ناس مجرمة وحصل كده. قوم مدين برضو في نفس اتجاهه وربنا يقول عنها برضو. وان كان اصحاب الايكة لظالمين. عارفينهم - [00:33:23](#)

اصحاب الهيكل ظالمين لا ظالمين فانتقمنا منهم وانهم اللي هم قوم لوط وقوم مدين. الاثنين الاثنين لا بامام مبين يعني في طريقه سكة مين وريشه وهي رايحة جاية في التجارة - [00:33:37](#)

اوعى يكون فيها الكلام ده بس خاص بقوم ولوط طب ما هو الفراغة اهو افلم يسيروا في الارض زي ما احنا بنشوفه ولا بنشوفهمشي ويقول لك ده مش عارف مين والتابوت بتاع فلان والتابوت بتاع علان وبتاع فلان وبتاع علان ايه؟ رجالة عام بقى رجالة الحضارة بيحبوا لنا فلوس - [00:33:57](#)

طب يا رب خليك لنا يا رب مش هو ده اللي بيحصله شفنا عملوا ايه وربنا عمل فيهم ايه لا طبعا اهم حاجة يجيبوا فلوس ده احنا ناقص نقول رضي الله عنهم وارضاهم - [00:34:17](#)

ده كانوا ناس عشرة على عشرة واخذ بالك؟ فلما يجي القرآن هنا يقول اني افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها قلوب اه يبقى السير هنا هم ساروا - [00:34:33](#)

بس ما اتعزوش يقول عن قوم عن قوم لوط وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون لان الرحلة ما بتخلصني؟ الرحلة بتاخذ ليل ونهار مش زي الطيران دلوقتي مسلا تطير في ساعتين زمن لا - [00:34:52](#)

احنا ماشيين وممكن هو راجع يرجع بالليل وهو رايع يروح بالنهار ويفوت عليهم وشافهم. اه. وانكم لسقطوا الصفات لتمرون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون افلا تعقلون؟ اه افلم يسيروا آآ لهم قلوب اعوز بالله من الشيطان الرجيم. افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. ركز في دي بقى. قلوب يا عم - [00:35:09](#)

قيلون قلوب يعقلون بها يفهم من الاية ونظائرها في ان لها نظائر في المصحف غيرها يعني ان القلوب القلوب القلوب دهني اللي جوة دهني رجوع اهي ادوات التعقل والتفقه وتدبر - [00:35:37](#)

والعلم هي دي الكل في القلوب قلوب ديت هي مخازن الايمان او مخازن النفاق والكفر قلوب قلوب يعك فتكون لهم قلوب يعقلون به. العقل مش هنا مش في المخ العقل في القلب - [00:35:58](#)

الفقه في القلب العلم في القلب كل حاجة في القلب كل حاجة في القلب ولزلك القلوب اللي خربت رب العالمين يقول عنها ايه ولقد زرأنا زراً يعني خلقنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. ليه؟ لهم قلوب قلوب لا يفقهون بها - [00:36:19](#)

ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اول يقول رب العالمين في في الايات اللي هي نذير الاية دي كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون - [00:36:40](#)

اللي يبقى بكده ما فيش علم ولا فقه. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام على قلوب اغفله فكان لزاما علينا ان احنا نسير في الارض ونعتبر بالقلوب والابصار تشوف والازان ايه؟ تسمع ونعرف حال المكزيين الانبياء - [00:37:02](#)

وايه اللي حصل لهم يعجبني في هذا قول الشنقيطي عليه رحمة الله يقول فما يزعمه الفلاسفة من ان محل العقل الدماغ باطل ده زعم مين لان ضد القرآن محل العقل فين - [00:37:26](#)

محل الفقه قلب محل التدبر كله كله في القلب العقل ده جهاز كده يعني زي ايه زي حاجة منظمة لحركة الجسم لكزا لكزا اه انما هو ده

كل حاجة نعم - 00:37:50

ولا اي حاجة ان محل العقل الدماغ باطل. وكذلك قول من زعم ان العقل فيه ناس تانية بتزعم ايه بقى؟ ان العقل لا مركز له اصلا ما لوش ايه؟ ما لوش مركز وما لوش مكان. لا مركز له اصلا في الانسان. لانه زماني لا مكاني فهو غاية في - 00:38:09

القوت والبطلان ماشي؟ يبقى لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين ايه اه افلم يسيروا في الارض فتكون لهم ايه؟ قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها يبقى الانسان لو هو ما بيتحركش - 00:38:32

يسمع من اللي ايه اللي اتحرك او يسمع الاخبار اللي جت له حتى من غير حركة. يعني مسلا اكيد المشركين سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيحدثهم عن الامم السابقة - 00:38:56

من غير ما يسافروا ومن غير هو يسافر يعني في الفترة المكية كلها الرسول ما سافرش والاخبار اللي عنده دي كلها بالوحي واكيد قال لمين؟ قال للناس من غير ما يسافروا. ربنا عمل في قوم عاد كزا وفي قوم نوح كزا وفي كزا واللي كذبوا عملوا كزا وكده يعني -

00:39:17

طب ما هي دي معلومات اهي المفروض ان هم ايه؟ يسمعو ويصدقوا النبي عليه الصلاة والسلام ويتعظوا ولزلك كانوا هم حريصين على عدم الايه علشان لو سمعوا هيتأسروا ويهتدوا وقال الذين كفروا ها لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث. ليه؟ لاني انتم ممكن -

00:39:36

الصاروخ تتأسروا او اني اقول لكم ممكن وارد ولا مش وارد؟ ممكن انت مسلا قصة مؤثرة جدا بعد ما تسمعها تلاقي نفسك بتبكي صح ولا مش صح؟ طب ليه الله! اهو انت ما شفتش بس انت عشت الدور ده - 00:40:03

واتخيلت الشخص ده واتخيلت الاحداس دي تلاقي نفسك بتبكي كده متأثرا. هي دي يبقى هنا القلب يتأسر بسبب الايه؟ بسبب السماع او ايه؟ طبعا الابصار يبصروا ويشوفوا بعينهم مصير هؤلاء الناس لا دي ولا دي لا سمعوا ولا ابصروا ولا ساروا - 00:40:19

او صاروا بس ما نزروش نزر الاعتبار. نزر كده زي نزر الفسحة. زي النظر بتاعنا بالزبط للفراغة كده بتعني للفراغة نزر متعة مش نزري اعتبار الله! وهو نزر اعتباره انت هتقطع تزكرة بالشئ الفلاني وتركب عربيتك ولا تركب قطر وتروح عشان تعتبر - 00:40:45

طب وليه ليه النكد ده انت رايح ايه رايح تتفسح وتشوف الدنيا وتشوف الحضارة وتلاقي ومرشد بيقول لك كده. فيه مرشد هيقول لك ده عليه لعنة الله وده اكثر لعنة. ده هو اللي خد اللعنة كلها. هيحصل - 00:41:09

مش هيبقى مرشد هيرفدوه الصبح هياخدوا منه الكارنيه وامشي اطلع برة كتمشي الشعب مش هينفع مش نافع هياخدوا منه الكارنيه هو بيبقى معه كارنيه تكره الناس في الرجالة دول بيبقى نزر الاعتبار انك تروح عشان يشوف فيها. معقول - 00:41:32

وبعد السن ده كله طب ربنا مخليه ليه؟ مسلا فالיום ننجيك ايه بيدنك لتكون لمن ايه؟ نزر الاعتبار اني اقعد عند الجسة كده واجيب بايات القرآن كلها واتكلمت عنه - 00:41:50

وهو ده اللي كان بيقول انا ربكم الاعلى. امال هو مش اعلى ليه؟ ده مش محصل حاجة خالص. هو ده اللي قال ما علمت لكم من الهه غيري هو ده - 00:42:07

انا اتمنى انا ممكن طب ده كده يعني ده نزر الاعتبار ده نزري اما نزر نزر المتعة لأ طبعا. فهم بقى لما ساروا في الارض لو ينزروا نزر الايه؟ الاعتبار - 00:42:18

علشان كده القرآن بيقول ايه؟ فانها لا تعمى الابصار لا تعمى الابصار ليه؟ لان الابصار ايه ها؟ شافت الابصار شافت فعلا فانها لا تعمى الابصار. الابصار شافت بس القلب ايه؟ ما شفش. القلب اعمى - 00:42:33

فانها لا تعمى الابصار. تؤكد الاية انهم ابصروا فعلا مصير المكزيين زي ما الاية بتقول وانكم لتمررون عليهم مصبحين زي تعمى الابصار برضه دلوقتي ما هو انت ممكن تلاقي مقاطع عن قوم ولوط صح ولا مش صح؟ اللي هي مقاطع عن قوم لوط - 00:42:53

بلاش قوم لوط الراجل تشوف الشواز اللي موجودين حاليا وناس بتقول احنا بيقولوا احنا كزا يبقى نزر كده احنا شفنا اهو طب خدنا عبرة ما خدناش ما ادناش عبرة بيبقى هنا فانها لا تعمل ايه - 00:43:10

لأنها لا تعمى الأبصار يبقى لازم يبقى فيه الناس دول يبقى فيه موقف كراهية قطيعة فانها لا تعمى الأبصار. يبقى الأبصار فيها من الأبصار شافت. بس لام ايه لم تستفد - [00:43:30](#)

فانها لا تعمى الأبصار يعني الأبصار ابصرت ولكنها لم تبصر بصر الاعتبار ليه؟ لان القلوب هي اللي عميا. فمقصرة على ايه على البصر القلب اعمى فمأسر على الايه؟ على البصر. فالاية تؤكد ان فيه ابصار شفنا حاجة - [00:43:47](#)

بس القلب اعمى مش شاف فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور نعم. فكم من انسان حرم من نعمة البصر ولكن رزق بنعمة البصيرة حرم من نعمة البصر - [00:44:12](#)

ورزق البصيرة. كم من انسان كثير كثير جدا مثل عبد الله ابن ابن ام مكتوم رضي الله عنه يعني ربنا سبحانه وتعالى اثنى عليه زكاه واسنى على تزكياته لنفسه. اني حريص على التزكية - [00:44:32](#)

حريص على تعلم الاسلام وان كان لا يرى المعلم صلى الله عليه وسلم. ابن ابن ام مكتوم حرم من رؤية النبي وابو لهب وابو طالب ابن ام مكتوم لم يره - [00:44:56](#)

ربما يكون رآه في المنام لكن لم يره وهو المعلم بتاعه بس البصيرة عالية قوي ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يتذكر فتنفعه الذكرى الى ان يقول عنه سبحانه وتعالى واما من جاءك يسعى وهو يخشى - [00:45:17](#)

يسعى وهو يخشى كل ده مش شاف النبي عليه الصلاة والسلام لحد ما مات ولكن قلبه يرى النبي صلى الله عليه وسلم فانها لا تعمل ايه ولكن تعمى القلوب التي - [00:45:39](#)

يأكدها تاني زي ايه؟ قلوب يفقهون وقلوب وقلوب. الاية دي بقى زيادة فيها يعني؟ حددت مكان القلب كان القلب نهون اللي بيتفكر واللي بيعقل واللي بيفقه واللي بيعلم واللي بينافق واللي بيؤمن - [00:45:57](#)

حددت المكان التي في الصدور التي في الصدور مش في الرؤوس. في الصدور عن النعمان ابن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما - [00:46:16](#)

مش مشبهات او مشتهات. اللي معنا دي مشبهات. مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى. الا ان حمى الله - [00:46:33](#)

في ارضه محارمه الاوان في الجسد مضغة مضغة. المخ خلاياه مش مضغة. لأ حاجات هلامية انما المضغة يعني لحم تمضغه تمضغه في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - [00:47:01](#)

يبقى فعلا تعمى القلوب او تعمى او ابصار القلوب. يعني اما القلب يبقى اعمى يا اما ايه؟ يبصر فاذا ابصر ابصر كل شيء بقى ابصر كل شيء قال ابن كسير ليس العمى عمى البصل وانما العمى عمى البصيرة. وان كانت القوة الباصرة - [00:47:28](#)

سليمة القوة دي لكنها لا تنفز الى العبر ولا تدري ما الخبر فعلا فانها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ولزلك شوف انت العالم الغربي والعالم الكافر والشيعي واللي واللي عندهم بقى - [00:47:52](#)

يعني عينيهم مع الحاجة اللي بتقوي النزر عندهم كمان مع الاقمار الصناعية مع كزا واغبي من الغباء اولئك كالانعام بل هم اضل. اولئك كالانعام بل هم اضل لا يعرف له اله ونختار له اله يختار له اله - [00:48:16](#)

يعني ما فيش احط منه بسنين وبمراحل اللي يعبد الكلب اللي يعبد البقرة اللي يعبد الفار اي كلام في اي كلام. فين اللي بخاخ؟ فين العقول؟ ما فيش حاجة خالص خالص - [00:48:38](#)

نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان يعلمنا من فضله لا لا تعجبي لان هم صاروا صاروا. تعجب من السير الذي لم يسمر صاروا لكنهم لم يستفيدوا تفسير قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل - [00:48:51](#)

من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور هل ينظرون يعني هل ينظر كفار مكة او ينظر الكفار الموجودين في اي زمان وفي اي مكان ينظرون يعني ايه؟ ينتظرون - [00:49:13](#)

انتم من مستنيين ايه؟ هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة؟ طب لما يأتي الله في ظل من الغمام والملائكة

هيفيد بايه بقى؟ ما كل حاجة في كل صوت - 00:49:32

ده معنى الكلام يعني. زي ايه؟ هل ينظرون الا ان يأتي ربك او يأتيك بعض ايات ربك. يوم ياتي بعض ايات ربك مش ياتي ربك لا يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايه - 00:49:48

يبقى ازا لما جاء بعض الايات لم ينفع نفسا ايمانها. يبقى هينفع نفسا ايمانها لما يأتي ربنا ازا كان لما ياتي بعض ايات ربه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن ايه - 00:50:09

امنت من قبل او كسبت في ايمانها. دي في سورة قال يا ابن الانعام اللي معنا هنا في البقرة هل ينظرون يعني منتزرين يا ناس ايه يعني؟ يعني هتتمسكوا بالدين بتاعكم امتى؟ هتؤمنوا امتى - 00:50:28

مستنيين لما يأتي ربكم يبقى الاية تؤكد ان الله يأتي. كيف يأتي؟ الله اعلم. يا اضع. يأتي كيفما شاء سبحانه وتعالى اي وجاء ربك والملك صفا صفا. كيف لا تسأل كيف - 00:50:43

ولا يجوز لك اصلا تسأل كيف ولا يمكن تفهم كيف ابدأ مهما اوتيت من علم لا الدنيا ولا اخرة لان دي مسائل مقفولة كيف دي لا دنيا ولا اخرة اتعرفت ابدأ. لا يمكن يتعرفها. ليه؟ لان خارج نطاق خارج نطاق مخك - 00:51:05

خارج نطاق تركيبك انت مخلوق فلازم تلزم حدك حدك ان خالك سبحانه وتعالى ما تعرف كيف يتصرف كيف يأمر كيف يقول كيف يأتي كيف يجيء كيف كيف يحب كيف يكره؟ مستحيل اصلا - 00:51:27

انت مستحيل لا لا مجالك ولا تبس فيه ولا يمكن هتعرفه اصلا لا دنيا ولا اخرة. يعني دي حاجة مقفولة صفات ربنا سبحانه وتعالى بالنسبة لنا نسلّم لها وبس الانسان نؤمن بها كما جاءت - 00:51:49

فهنا هل ينظرون يعني يا ناس هتتمسكوا بدينكم امتى؟ هتطبقوا الشرع امتى هتؤمنوا بالدين امتى؟ مستنيين لما يجي ربكم في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر فيها قراءتان. في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر - 00:52:09

في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. والى الله ترجع الامور لو قلنا القراءة الاولى في زلل من الغمام والملائكة. يبقى رب العالمين ياتي فيه حجاب يحجب عن عباده. يعني عباده لا يرونه. هذا الحجاب من الملائكة - 00:52:35

ظلل من الملائكة والغمام برضو الغمام غمام في الغمام اليوم ده غمام الساعة دي مش غمام تدركه. غمام اللي احنا عارفينه طب الغمام ده هيبقى زيه؟ الله اعلم. اقف عند دي وتفهم. لا تروح لا شمال ولا يمين - 00:53:03

يبقى في ظلل من الغمام والملائكة يبقى الملائكة حجابنا حجة ربنا عنا مش شايفينه سبحانه وتعالى. والغمام غل جمع غلة. والظلل دي من حاجتين من الغمام والايه والملائكة هتبينا بس اتى اتى - 00:53:21

كيف اوعى تقول كيف ولا تفكر في كيفك القراءة الثانية في ظلل من الغمام يبقى في غمام حاجب عن زي الحجاب حجاب الايه؟ النور والملائكة هي جاية كمان. يبقى غل من الغمام ياتي في زلل من الغمام يبقى رب العزة فيه حجاب غمام يحجبه عن العبادة -

00:53:47

ومعه الايه؟ الملائكة. يبقى في يبقى هنا الملائكة معطوفة على لفظ الجلالة في المجيء الا ان يأتيهم الله والملائكة الله والملائكة يبقى هنا الايه؟ الملائكة معطوف على لفظ الجلالة اما لو قلناها الغمامي تبقى معطوفة على الايه - 00:54:12

على الملائكة الملائكة معطوفة على الغمام عفوا على الغمام الملائكة معطوفة على الغمام ماشي كده؟ يبقى هي معطوفة عليه اللاتين حاجبين الايه؟ الناس. او الملائكة جاية اه وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:54:38

طبعا في الحالة دي بقى اللي حد هيوؤمن اللي عاوز يؤمن ما يؤمن بس الكلام ده كله ايه؟ ما لا ينفع بحاجة. ايه عاوز تؤمن اوؤمن عاوز تؤمن لقمة بس هينفعك بايه؟ ازا كان ده لما قبل ما ياتي رب العالمين لو بعت ايات - 00:54:58

هل ينظرون للاية في سورة الانعام بقى تزيد دي تزيد دي ايضاحا. هل ينظرون الا ان ياتيهم الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايه يوم يأتي بعض ايات ربك - 00:55:18

يبقى بعض الايات جت قبل ايه قبل مجيء الله او يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع ايه فهنا هتيجي بعض الايات هتيجي زي طلوع

الشمس من ايه؟ من مغربها كما صح في الحديث - [00:55:34](#)

ازا طلعت الشمس من مغربها رآها الناس ودي ايه بعض الايات لا ينفع نفسا ايمانها اي حد هيؤمن في اليوم ده الايمان بتاعه مش نافع ولا هيفيده بحاجة ولا يدخله جنة ولا يحميه من نار في اليوم ده - [00:55:56](#)

مع انه ايه ها؟ امن. لان الاية قالت كده. ما لم تكن املك من قبله او كسبت في ايمانها ايه؟ خيرا. الذين ان مكناهم في الارض ايوه. بس قبلها بنصبة - [00:56:16](#)

ايوه. تمام ما فيش تمكين لآ أنت كده ربطت الايه؟ النصرة بالتمكين. يعني ان ربنا مكن لنا هننصره تمكين اصلا مش تمكين تمام. كان في نادي بنصرة الله. تمام تمام - [00:56:33](#)

ويأتي بالتمكين تمام ايوه تبدأ بالنص فتزيدك تمك والذين اهتدوا زادهم ايه؟ هدى واتاهم تقوى. نعم استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا استيأس الرسل يعني جابوا اخر جهدهم وتأكدوا ان الناس لا امل فيهم - [00:57:02](#)

استيأس استيأسوا من يعني دخول الناس تحت راياتهم خلاص ما فيش يعني هو حاسس ان ما ما فيش جديد مش هيستجيبوا اه وظنوا اعتقدوا انهم قد كذب خلاص تأكدوا لان هو الاستيأس هنا - [00:57:46](#)

يأس يأس الرسل مش من الدعوة لآ من الناس ما فيش امل في الناس. واعتقدوا ان الناس خلاص مكذبين مكذبين. جاءهم قل له اصبر لن يؤمن من قومك الا من قد امن. كده في الحالة دي يعتبر استيأس بقى - [00:58:09](#)

لانه على امل على امل الناس تؤمن وبعدين اوحى اليه ما فيش. لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبدأ ايوه كدهو لا يخلف الله نفسا الا وسعها - [00:58:28](#)

اه مفهوم خطأ لا يكلف الله نفسا الا شرعاها فعلا مفهوم خطأ طول ما تقدر تعمل الشيء فهو في وسعك فهو في وسعك اضرب لك مسال مسلا آآ معيش تمن الاضحية - [00:58:43](#)

ماشي؟ ابو ما يجوز وربع تمن الاضحية او نص وانا ما عنديش همة اصل الاضحية بس انا اعلم جيدا لو قلت لاي واحد هات عشر تلاف جنبه وقل له خد - [00:59:07](#)

سلف يعني لحد امتى؟ يا عم براحتك وقت ما تجيب مش عاوز تجيبهم ما تجيبهمش مسلا انا عارف كده وبعدين اقول ايه؟ لا يكلف الله نفسا الا ايه ما انا معيش تمنها او معي نص تمنها - [00:59:24](#)

طالما في وسعك وتقدر خل بالك تعال على الصورة المقابلة بقى عشان الفاهم الخطأ للاية انا هعمل فرح لابني بس نساينا شرط اساسي عاوزين قاع وهو حجة ولد بقى مش كده - [00:59:40](#)

حتة ولد يبقى احجز له ولا ما احجزلوش طب ما انا ما عيش فلوس. هميل على نفسي الشخص اللي كنت اميل عليه فين؟ في الاضحية. انا عاوز منك ثلاثين الف. خمسين يا جدد - [01:00:02](#)

الواد مسلا الواد اسمه ايه؟ حسنين. حد هنا حسنين عشان ما حدش يزعل احنا لنا بركة الا حسنين ده يوم المنى اللي هنشوف حسنين قاعد في الكوشة صح ولا مش صح - [01:00:17](#)

خمسین الف كده بقى عمري ما هقول لا يكلف الله نفسا انما هقول له مردود لك ان شاء الله صح ولا مش صح وهنلم النقطة وهنلم مش عارف ايه كده ولا ايه؟ الله حسنين هيخش وهنلم النقطة وهسد اللي علينا - [01:00:29](#)

ده انا اعرف بيقلوا ده بيحبوا رقاصات وبيحبوا يعملوا حفلة عشان يلماو النقطة بيبقوا منقطين كتير فبيحبوا دول او عاوزين يلماو نقطة جديدة اقرا اسمع كده انتم سمعتم حاجات زي كده؟ اه. يجيبوا رقاصين عشان يلماو ايه - [01:00:50](#)

هنا بقى ما فيش لا يكلف الله نفسا الا وسعها انما لا يكلف الله نفسا الاسعافين في الطاعة بالطاعة الايام البرد اللي فاتت دي ما تشجعش على صلاة الفجر خالص - [01:01:06](#)

هقوم اصلي واصلي الوقت حاضر بس في في الدفن في الدفن صح ولا مش صح؟ بتروح تصلي في المسجد لا يكلف الله نفسا الا وسعها الرسول في المسجد جماعة وروحوا انصر ربنا - [01:01:23](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فهي مفهومة خطأ فعلا الناس ما بتستجهدش بها الا على امور العبادة بس. انما في امور البزخ وامور الاسراف لا لا وسعها كثير النفس تاسع كثير اوي في في البزخ. في البزخ واسعة - [01:01:42](#)

انما في الطاعة نلمها ونعمل لها وسع على قدنا احنا ما هو لا يكلف الله نفسا الا ايه وسعها على اللي تقدر تعمله هو دي وسعها تقدر تعمل الشيء ده؟ اه هو ده وسعها - [01:02:03](#)

زي فاتقوا الله ولا تلقوا بايديهم. واتقوا الله واتقوا الله حق تقاته. هم الاتنين ملازمين بعض. لو اتقيت الله حسب الاستطاعة تبقي اتقيت الله حق التقوى لو اتقيت الله حسب استطاعتك وعملت اللي عليك - [01:02:18](#)

مخلصة يبقي اتقيت حق التقوى صلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا - [01:02:36](#)